

البيه البواب

أحمد زكي

ضاعت منه بطولة فيلم «الكرنك»
بسبب شعره المجدد.

أحدث وجوده على الساحة الفنية تغييرا فى مفهوم البطل فى السينما المصرية.. فلم يعد ذلك الشاب صاحب الوجه المسمم والشعر اللامع والعيون المسبلة.. بل تحول إلى رمز للبيئة المصرية يعطى انطبعا عن كل فرد من أفراد الشعب.. وأستاذ الجامعة.. والضابط.. والصحفى.. والعامل.. والبواب أيضًا..

فى السبعينيات اختار المخرج على بدرخان الفنان الشاب أحمد زكى لبطولة فيلمه «الكرنك» أمام الفنانة الكبيرة سعاد حسنى.. كانت سعادة لا توصف.. فاخياره لبطولة فيلم وهو فى بداية حياته أمام بطله كبيرة مثل الفنانة سعاد حسنى معجزة بكل المقاييس.. وبدأت بروفات الفيلم.. وفجأة اعترض المنتج.. صرخ فى وجه المخرج قائلا.. مين أحمد زكى ده علشان يمثل أمام سعاد حسنى؟! ده شاب أسمر وشعره مجعد!.. وتم تغيير البطل واختير بدلا منه النجم نور الشريف.. أصيب أحمد زكى بإحباط شديد كاد أن يبتلعه بين أنيابه ويقتل أى بادرة أمل لتحقيق حلمه بالسينما..

ولكن ما حدث هو العكس.. تولد بداخله إحساس جارف بالتحدى.. قرر أحمد زكى أن يكون بطلاً من نوع آخر.. بطلاً تجد ملامحه فى جارك أو راكب معك داخل الاتوبيس.. ونجح أحمد زكى أن يضع نفسه فى صف النجوم بالسينما المصرية..

